

فلسطين بين ترسب تاريخي ومعتقد ديني في ديوان 'قرايين لميلاد الفجر' للشاعر عز الدين ميهوبي

**Palestine between historical sedimentation and religious belief in the collection of
"Offerings to the Birth of Dawn" by the poet Ezzedine Mihoubi**

د/مباركة بن علي^{*1}

1جامعة الوادي، (الجزائر)، Mebarkabenali39@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/12/27

تاريخ المراجعة: 2025/12/08

تاريخ الإيداع: 2025/10/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عما يضمه ديوان "قرايين لميلاد الفجر" للشاعر "عز الدين ميهوبي" من أنساق ثقافية كامنة في متن الديوان، وذلك بالاستعانة بأليات النقد الثقافي باعتباره أحد أبرز المناهج التي لها القدرة على الغوص فيما وراء النصوص، والتوغل في أعماقها، وصولاً إلى البنى العميقة، كاشفاً عن شبكة من العلاقات المتداخلة فيما بينها، عارضة بذلك التداخل بين ماهو تاريخي مترسب وما هو معتقد راسخ في لاوعي الشاعر من خلال توظيفه للقضية الفلسطينية، وليكشف بذلك المستور ويفكك التراكمات ويعري السياقات المضمره فيه.

الكلمات المفتاحية: النسق – فلسطين – التاريخ – قرايين لميلاد الفجر – عز الدين ميهوبي-المضمر.

Abstract:

This study aims to attempt to reveal what the poet Ezzedine Mihoubi's collection of "Offerings to the Birth of Dawn" contains in terms of cultural patterns hidden in the text of the collection by making use of the mechanisms of cultural criticism as it is one of the most prominent approaches that have the ability to delve beyond texts and penetrate into their depths to reach the deep structures revealing a network of overlapping relationships among them thus displaying the overlap between what is A sedimented history and a belief firmly established in the poet's subconscious through his interpretation of the Palestinian issue thus revealing what is hidden deconstructing the structures and revealing the contexts embedded in them.

Keywords: System - Palestine - History - Offerings for the Birth of Dawn - Ezzedine Mihoubi-Content.

* المؤلف المراسل.

'للشاعر عز الدين مهوبي

توطئة:

لا تدع العرب الشعر حتى تدع الإبل الحنين، فالشعر هو صوتنا وهو كلمتنا، وهو نحن، فهل يمكننا - إذن- أن نفصل عن النص أو نستقل عنه..؟! هل نفصل عن ذواتنا ونتحرر منها لكي نحكم عبيها¹ فإذا كان الشعر الحدائي اليوم متميزاً عن غيره من الإبداعات الشعرية، فإن هذا التميز إنما يقع على وقائعه المادية من خلال تجاوزه البناء اللغوي والتراكيب المجازية، إلى محاولة لتأسيس خطاب جديد يتعالق مع الكائنات والأشياء، أو يعيد صياغة علاقته بالكون، وعلى ما يبدو فإنّ الدرس النقدي لم يكتسب - كما ينبغي- على دراسة هذا الجانب، كي يستطيع الولوج بعينين بصيرتين إلى عوالم ومعاوز خطاب هذا الشعر².

وإذا كان النص الأدبي بريئاً من الظاهر فإنّه ينطوي على خفايا، وإنه أيضاً ليس بريئاً من الارتباط بالمؤسسات الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهناك علائق تربط النص بهذه الينابيع التي تساهم خفية في إنتاجه، وبالتالي فإنّ هذا النصّ يحمل التحيزات أو الأوهام وحتى الجرائم التي تتضمنها هذه الفعاليات والممارسات³.

وقد شغلت أدبية الأدب حيزاً عريضاً في البحث النقدي على مدى قرون، وما تزال تفعل، غير أنّ جهوداً خارقة قد جاءت لتكشف أشياء أخرى من وراء ومن تحت أدبية الأدب⁴، فالنصّ الشعري يعدّ تشكيلاً جمالياً ثقافياً في آن واحد⁵ والشاعر عزّ الدين مهوبي أحد أبرز الشعراء الجزائريين الذين فاضت قريحتهم في الشعر، فكتب في القضية الفلسطينية وأدلى بدلوه فيها، الأمر الذي دفعنا للوقوف عند المعلن والخفي وراء الأبيات الجمالية فيها وعنهما، وذلك استناداً لإجراءات وتعليمات النقد الثقافي، وهذا يجرّنا إلى التساؤل حول إمكانية النقد الثقافي من استجلاء النسق المضمّر وراء توظيف القضية الفلسطينية في الديوان؟ وهل وظّف الشاعر فلسطين توظيفاً بريئاً في أبياته أم هو توظيف مدجج بالمعتقدات والتاريخ؟ وهل أحسن الشاعر عتبة العنوان لتمرير ما خفي من أنساق في لاوعيه؟

أولاً: النسق المضمّر على مستوى عتبة العنوان:

افتتح مهوبي عنوان ديوانه بقرايين و"واحد القرايين قربان"⁶ والقربان: اسم لما يتقرب به إلى الله-تعالى- من صدقة أو غيرها. ويطلق في أكثر الأحوال على الذبائح التي يتقرب إلى الله-بذبحها"⁷، لكنّ ما القربان الذي يقصده مهوبي حقيقة، ولمن، وكيف؟، وأيّ فجر هذا الذي يقدّم له القرايين لميلاده؟ أهو فجر السلام والحرية؟ أم فجر غير ذلك؟ أسئلة كثيرة تدور في مخيلة من يقرأ عنوان هذا الديوان.

فنجد أنّ هذا اللفظ يحيلنا إلى أول سفك للدماء في تاريخ البشرية، كما ذكر ذلك بن عساكر عن قابيل أنّه "أنا قابيل بن آدم وأنا أول من سفك دماً في الأرض"⁸ حين سفك دم أخيه هابيل، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَثَلُ عَلِيمٍ نَبَأَ أَبِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنَّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (30)﴾⁹ وكان عاقبة هذا القتل الظالم وسفك الدّم المتعمّد وعصيان الله تعالى في الأرض

'للشاعر عز الدين مهبوبي

بجريمة قتل النفس التي حرّمها الله تعالى هو الأول في التاريخ فتوعده الله بالعقاب والخسران... وكذلك يلقي بنوصهيون ما يلقي قابيل من الوعيد والجزاء، لما سفكوا من الدماء في أرض المقدس والإفساد في الأرض لغير حق...

فالشاعر يكتب من ذاكرة دينية عريقة وعقيدة راسخة، فقرابين أهل فلسطين هم البشر والأرواح، يقدمونها فداء للوطن وبنو إسرائيل تسفك الدماء كلما زادت القرابين، ولكن هذا الفجر رغم ما قدم له لم يأت بعد، وهذا ما يضمّر سخريّة الشاعر من الأوضاع السياسيّة التي أتت على الحرّيات وطمس الهويات العربيّة، وظلم العباد، فأى فجر هذا الذي يأتي وفلسطين مازالت تغتصب ليومنا هذا، والموت في كل أرجائها، وصمت سياسي ولا مواقف عربيّة واضحة تجاه القضية الفلسطينيّة، فمآل الظالم لابد يوما أن ينال الجزاء تماما كما نال قابيل جزاءه..

ثم إنّ هذه القرابين التي يقدمها الفلسطينيون من أجل ماذا؟ من الفجر الذي تبدو ظاهرا في العنوان، فميلاد الفجر هو الحصول على الحرّية واستعادة الوطن وقديسيته، ولكن مضمّر هذا القول هو سخريّة الشاعر من هذا الفجر الذي ما فتئ يظهر منذ القدم، ففلسطين تعاني التهميش العربي والعالمي، وتدفع الغالي والنفيس، وتغتصب حرياتهم وممتلكاتهم ولا أحد يحرك ساكنا... إنّ هذا الميلاد هو ميلاد الألم المتجدّد وميلاد الخذلان وطمس الهويات واغتصاب الحقوق، لا ميلاد لهذا الفجر كما يبدو لك...

ثانيا: فلسطين بين معتقد ديني وموروث سياسي:

فلسطين، الوطن الضائع، وجوهرة العقد الممزق، أرض الكنانة وفؤاد العربي الحر الأصيل... فما من كاتب ولا شاعر عربي إلا وأدلى بدلوه فيها ممّا تجيد به قريحته، وما يمليه عليه سلطان الشعر، إذ لا تقوى الشياطين أن تقرب الشعراء وهم يتلون الأبيات في قضيتهم...

ومهبوبي ليس بدعا من الشعراء، فقد كتب عن فلسطين قائلا في قصيدته 'القدس':

أغنيك يا قدس ملء في ** وملء المسافات ملء دمي

وأثر في جانبك سلاما ** وأزرع حقلا من الأنجم

بأقصى المحبة أعلى الندى... ** وفي مهد عيسى أرى موسي

فيا قدس صوغي المدى آية ** فقلبي لغيرك لا ينتهي

ألست التي علذمتنا الفدا.. ** فصرنا بأسوارها نحتي¹⁰

فالشاعر في هذه الأبيات يغني لفلسطين ويشدو بحبه العميق لها، ملء الفم وملء الدم وملء المسافات، ولا عجب في ذلك فحب فلسطين لدى الجزائري من الإيمان، والبوح بالود والحب لها ركن من الأركان، هذا ما تبديه الأبيات من حب وإخاء يكنه الشاعر لفلسطين.

ولكنه باستخدامنا آليات التحليل الثقافي، والغوص فيما وراء الظاهر للعيان، حفرا عن الحقائق الكامنة في عمق الكلمات والأبيات، يتبين لنا أن الشاعر يحتفظ بذاكرة إسلامية عريقة لفلسطين، ففد وصفها القرآن في قصة موسى مع بني إسرائيل إذ أمرهم بدخولها، بالأرض المقدسة إذ يقول الله تعالى: ﴿يا قوم ادخلوا الارص

'للشاعر عز الدين مهوبي

المقدسة التي كتب الله لكم¹¹ حيث ينقل الصابوني عن البيضاوي بأنها "أرض بيت المقدس، سميت بذلك لأنها كانت قرار الأنبياء ومسكن المؤمنين¹² .

ويقول مهوبي في نقس القصيدة:

وأزهر في دربك المغربي

نخبل بأبوابك الأربع

فكوني مدى الدهر صفصافة

تسافر في ساحة المشرع

لك الحب يا قدس لا تجزعي

يد الدهر مثلك لم تبدع¹³

ففي هذه الأبيات يتغزل الشاعر بفلسطين كما يتغزل العاشق بمحبوبته الجريحة الحزينة. ولا ضير، ففي الأرض التي يغرق أبنائها في الدماء فداء لها، ولا يسأمون... ولا يركعون...، وهي الأرض التي لم تبدع يد الدهر مثلها أبدا..

إلا أن طبيعة النقد الثقافي لا تسأم أن تعري هذا الغزل والتفرد الذي ينسبه الشاعر لفلسطين دون غيرها من الأمم والبلدان، إذ يكشف عن ثقافة الشاعر الدينية، وينم عن الترسبات العريقة التي تكمن في ذاكرة الشاعر لهذه الأرض المباركة، فحبه لفلسطين نابع من اعتاد ديني محض، وإيمان عقائدي ثابت، فهي "أرض الأنبياء ومبعثهم عليهم السلام، فعلى أرضها عاش إبراهيم ولوط وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ويوسف وداوود وسليمان وصالح وزكريا ويحي وعيسى عليهم السلام ممن ورد ذكرهم في القرآن، كما زارها محمد ﷺ وعاش على أرضها العديد من أنبياء بني إسرائيل، ممن لم يرد ذكرهم في القرآن، عندما كانت تسوسهم الأنبياء، وممن ورد ذكرهم في الحديث الصحيح يوشع عليه السلام"¹⁴. إنه المعتد الديني الراسخ في ذاكرة مهوبي، وذاكرة الشعب الجزائري عامة.

ويصف مهوبي القدس بقلعة القلب الراسخة، التي وإن سرقوا كل شي، الشمس والحلم، وحتى القدس... إلا أنها ربيع القلب ومهجته، فهذا الاعتقاد الراسخ في ذهن الشاعر لم يتأت من عدم، إنها الترسبات الدينية لهذه الأرض المباركة، فكيف لأرض أسري منها نبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه وذلك بنص القران الكريم في قوله تعالى: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ¹⁵ ألا تكون القلعة في القلب، فنسق الترسب الديني في هذه القصيدة هو المحرك الضمني الذي انطلق منه مهوبي في قوله:

سرقوا الشمس ولكن

من دمي أوقدت شمعة

سرقوا الحلم ولكن

لم بزل في نبض دمه

'للشاعر عز الدين مهوي

سرقوا القدس ولكن

لم تزل في القلب قلعة¹⁶

وفلسطين من بين المساجد التي تشد إليها الرحال لقوله ﷺ في الحديث الصحيح: " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا " ¹⁷ (متفق عليه)، فارتباط الشاعر بفلسطين هو ارتباط روحي ديني عميق عمق المكانة الدينية لفلسطين، فالذاكرة الجماعية في ذهن الشاعر دفعتة من حيث لم يحتسب القارئ لولا أن طبق الإجراء الثقافي لما لا تبديه الأشعار، أن يكتب عن فلسطين فقد كان "الجزائريون لا يميزون بين مدينة القدس وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة، ودرجوا على اعتبار أن من حج ولم يصل بالمسجد الأقصى ولم يتبرك برحابه الطاهر، أن حجه ناقص، وأنه لم يتم مناسك الحج" ¹⁸ لذا يقول:

لا شيء أملك غير الحب أنثره وردا وغبر بقايا العمر أقتطف

شام الأحبة في عيني أنشقها

وفي محاربيها أشدو وأعتكف¹⁹

ويذهب الشاعر غير بعيد من ذلك في قوله:

من أنت؟

أنا الجرح

والأرض؟

سلوا جرحي

كم عمرك؟

لم أولد

عنوانك؟

في جرحي

من زوجك؟

عذراء

والطفل؟

من الجرح

من أنت؟

أنا القدس

كم عمرك؟

حاضري والأمس

عنوانك؟

جرح

'للشاعر عز الدين مهوبي

جرحان

وأصل الجرح

.. هي القدس²⁰

ففي هذه الأسطر يتحدث الشاعر عن جرح فلسطين، وضياح هويتها، وقد وصف عنوان فلسطين بالجرح، بل جرحان، جرح فلسطيني وآخر جزائري، حي بدت الكلمات فيها حبلى بالألم القدسي، وضلت الأنساق كامنة تحت عباءة الجمالي الشعري، إذ بالحفر في أعماق التاريخ، نجد أن مهوبي لا يسأم من استحضار المواقف الجماعية للدولتين مما جعلهما بلدا واحدا، وقضية واحدة، وبالتالي جرح واحد إذا تداعى لأحدهما الألم أصيب الآخر بالحمى... "فالجرائر شاركت - يقول الكاتب الفلسطيني صلاح عوض- بربع جيش صلاح الدين في تحرير القدس، وأسكن المشاركون حول المسجد الأقصى وعند أهم بواباته، وعند تلك التي دخل منها محمد ﷺ إلى المسجد الأقصى، والبوابة نفسها التي دخل منها الفاروق عمر بن الخطاب ؓ، وهي المجاورة لحائط البراق، فهناك استأمن صلاح الدين الجزائريين وأقطع لهم وقفا وبني لهم مساكن، فأصبحوا هم الأكثر وقفا في القدس الشريف حتى عادت قرى كاملة من قرى القدس كقرية -عين كارم- وقفا لهم، وتعددت فيما بعد زواياهم ومدارس العلم التي يشرفون عليها.. واستمر حضور الجزائريين في القدس قيادة وفعالية حتى أن قضاة فلسطين والقدس بالذات كانوا لمدة ثمانين سنة من بجاية بعد النهضة العلمية التي شهدت التجديد والإصلاح قبل عدة قرون... فالجرائر ليست غريبة عن فلسطين، وليست بعيدة، فهي أقرب إلى فلسطين من دول لصيقة بها"²¹ فالتاريخ المشترك والذاكرة الكامنة في أذهان الشعبين هو مبعث كتابة الشاعر ومكمن النسق المضمحل الذي لا يظهر إلا تحت وطأة الإجراء الثقافي للوصول إلى كنهه وكشف خباياه، والوقوف عنده الحقائق الفينة في أعماق التاريخ.

ويقول مهوبي في قصيدته 'شي من سيرة الطفل المشاغب':

يا أبي...

لا تقل شيئا بني...

يا أبي لا تنزعج مني

فإني عاتب عني

وإني محمد الدرة

دمي للتربة الحرة

محمد يا أبي فلسطينية عيناه

قدسي المواعيد

ولم يحلم بكراس الأناشيد

ولا بالشال والمرأة والحلوى

ولا تفاحة العيد

أنا طفل لمجد الأرض

'للشاعر عز الدين مهوبي

في عصر العبايد

أبي...

طخ...طخ...

مات الولد... مات الولد²²

ينقل مهوبي صورة الطفل الشهيد محمد الدرة-الطفل الشهيد الذي اغتالته رصاصات الاحتلال الصهيوني على مرأى العالم أجمع، فقد احتى بأبيه، ولكن ها الأخير أصيب برصاصات ثمان أردته فاقدا للحركة، وصرخ محمد الدرة مرات عديدة ولكن من يستجيب لنداء طفل فلسطيني باع أرضه إخوانه من العرب- فلسطين أرض الملايين من الشهداء كما الجزائر، فكل رصاصه في جسد فلسطيني عاش مثلها الجزائري، ولأن " الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة" * كتب مهوبي استنادا لهذا الترسيب السياسي الذي فطر عليه الجزائري خاصة، فنقله لقصة الدرة نابع من تاريخ راسخ في نفسه، فعلاقة فلسطين بالجزائر ليست حديثة عهد بل عمق علاقاتها موغلة منذ القدم..

ليس هذا وحسب فالشاعر يكتب من ترسب سياسي حافل بالمآسي المشتركة التي عايشها الجزائريون والفلسطينيون على السواء، إذ مكّنا الإجراء القافي بالحفر في أعماق التاريخ المشترك بينهما، فكانا كبلد واحد وشعب واحد، وهوية واحدة، ومحمد الدرة الفلسطيني هو أيضا جزائري في المعتقد التاريخي الجزائري، والكامن حتما في عقيدة مهوبي، فقد " سيطر الرومان على الكثير من مناطق الجزائر القديمة منذ سقوط قرطاج في حوالي 146 ق م حتى الغزو الوندالي في حدود 429 م، وخلفوا فيها آثارا لا زالت تشهد على حقبتهم لليوم، كذلك شهدت فلسطين سيطرة الرومان منذ حوالي 187 ق م، وقد خرب قائدهم -طمس- 'أورشليم' مرة أخرى، وهدم الهيكل في حدود سنة 135 م، وقد مثلت الحقبة الرومانية فترة حكم مشترك للجزائر وفلسطين، وإن اختلفت في مدتها"²³ فلسطين والجزائر بلدان يتماهى شعبهما في بلد واحد يموت شعبه ويحي الوطن، هو مبعث مهوبي بالكتابة حين قال:

طلعت من الدّم وردتان

ووردة طلعت بلد

مات الولد... عاش البلد²⁴.

فالشاعر يزخر بخلفية سياسية تاريخية، وعامر بمعتقد ديني راسخين كامينين في وعيه، متشعبا بهما، ينهل منهما بدقة واحترافية، مما مكّنه من التخفي تحت سلطة الجمالي والشعري لأبياته وأسطره على السواء، وظل يمكننا من الحفر عنها الإجراء الثقافي ورصدها وإخراجها للعلن.

'للشاعر عز الدين مهوبي

الخاتمة:

بعد دراستنا للرواية ومحاولتنا استجلاء ما أمكننا من مضمرات خفية، وأنساق ثقافية تستخلص ما يأتي:

• ديوان قرايين لميلاد الفجر نص مخاتل مراوغ مليء بالمضمر والخفي، تاوزت فيه الأبيات المعاني الجمالية والإيقاع الموسيقي إلى فضاء تتزاحم فيه حقيقة فلسطين فتجد الشاعر تارة يشدو بحبه متغن بها وتارة باك متألم لما آل إليه حالها.

• للنقد الثقافي القدرة على استجلاء ما خفي من أنساق مضمرة.

• مكنتنا إجراءات النقد الثقافي من الحفر في أعماق الأسطر والأبيات الشعرية، ومن ثم تفكيك بنيات القصائد، والوقوف عند الخفي منها.

• ما كان مهوبي بدعا من الشعراء فقد أتت أبياته حيل بالأنساق الثقافية، والتي ما سئم مهوبي من تغطيتها بعباءة الموسيقي من الأسطر، والبلاغي من الأبيات، والجمالي من اللغة.

• العنوان عتبة نصية ومركب ثقافي استطاع الشاعر أن يستخدمه كجسر ليمرر من خلاله ما يضمه ويسكت عنه، لكن يبقى للقارئ الثقافي باستخدامه إجراءات النقد الثقافي من فك شفراته والوصول إلى بناه العميقة وتعرية المسكوت عنه.

• ما كتبه الشاعر عن فلسطين هو نتاج ثقافة دينية تختزن في ذهنه ومعتقد إيماني مترسب في مبادئه لا ينفك من وجدانه هذا من جهة، ومن جهة أخرى يضمير الولاء السياسي والترسب التاريخي المترسب في ذاكرة الشاعر وذاكرة كل جزائري يؤمن بالحرية والاستقلال.

• استدعاء الشاعر للأحداث التاريخية بذكر فلسطين بطرق برينة تبدي تمسكه بالتاريخ وتضمير رفضه للحقائق التي خلفها التاريخ من ناحية، ومعاداته للسلطة من ناحية أخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم رواية ورش عن نافع. وحدة الرغاية الجزائر. 2012.
- أولاً-المصادر:
- عز الدين مهوبي، قرايين لميلاد الفجر. منشورات أصالة. دط. دت.
- ثانياً-المراجع:
- أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي. تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها. دراسة وتحقيق: محب الدين أبوسعيد عمر بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 1415هـ/1995م. باب قاييل ويقال قاين ويقال قاين. ج49.
- أبوالحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي. المخصص. تح: خليل إبراهيم جفال. دار إحياء التراث العربي - بيروت. ط1. 1417هـ/1997م. ج1.
- أبوالفداء إسماعيل بن كثير. السيرة النبوية (من البداية والنهاية). تح: مصطفى عبد الواحد. عيسى البابي الحلبي، القاهرة. 1395هـ/1976م. ج2.
- حسن السماهيجي وآخرون. عبد الله الغدامي والممارسات النقدية والثقافية. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ط1. 2003م.
- سمير خليل. النقد الثقافي من النص الأدبي إلى الخطاب. دار الجوهري. بغداد - شارع المتنبي. ط1. 2012.

'للشاعر عز الدين مهوبي

- صالح عوض. انتصار جديد للقضية للثورة الجزائرية. جريدة الشروق اليومي. الجزائر. ع5014. الجمعة 19 فيفري 2016. نقلا عن رسالة دكتوراه للطالب حمود أبرير. مواقف الجائرين من القضية الفلسطينية 1945-1973م. إشراف الدكتور علي آجقو. 2004-2015 م.
- عبد الغني بن إبراهيم بلقيروس. صفحات من جهاد الجزائريين بفلسطين (1948-1949). دار الخلدونية. الجزائر. 2010.
- عبد الله الغدامي. القصيدة والنص المضاد. المركز الثقافي العربي. ط1. 1994م
- عبد الله الغدامي. النقد الثقافي. قراءة في الأنساق العربية. المركز الثقافي العربي. ط6. 2014م.
- محسن محمد صالح. القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة. مركز الزيتونة للحراسات والاستشارات-بيروت – لبنان- 1433هـ/2012م.
- محمد سيد طنطاوي. التفسير الوسيط للقرآن الكريم. دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة. ط1. يوليو 1997.

ج4.

- محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير. دار الصابوني. مج1. ط11. 2009م
- يوسف عليمات. التسق الثقافي قراءة ثقافية في أنساق الشعر العربي القديم. عالم الكتب الحديث. ط1. 1430-2008.

هوامش وإحالات المقال

- ¹ عبد الله الغدامي. القصيدة والنص المضاد. المركز الثقافي العربي. ط1. 1994م. ص6.
- ² حسن السماهيجي وآخرون. عبد الله الغدامي والممارسات النقدية والثقافية. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ط1. 2003م. ص17.
- ³ سمير خليل. النقد الثقافي من النص الأدبي إلى الخطاب. دار الجوهري. بغداد – شارع المتنبي.. ط1. 2012. ص49
- ⁴ عبد الله الغدامي. النقد الثقافي. قراءة في الأنساق العربية. المركز الثقافي العربي. ط6. 214م. ص13.
- ⁵ يوسف عليمات. التسق الثقافي قراءة ثقافية في أنساق الشعر العربي القديم. عالم الكتب الحديث. ط1. 1430-2008. ص121.
- ⁶ أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي. المخصص. تح: خليل إبراهيم جفال. دار إحياء التراث العربي – بيروت. ط1. 1417هـ/1997م. ج1. ص335.
- ⁷ محمد سيد طنطاوي. التفسير الوسيط للقرآن الكريم. دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة. ط1. يوليو 1997. ج4. ص118.
- ⁸ أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي. تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها. دراسة وتحقيق: محب الدين أبوسعيد عمر بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 1415هـ/1995م. باب قابيل ويقال قابين ويقال قاين. ج49. ص49.
- ⁹ المائدة 27.
- ¹⁰ عز الدين مهوبي. قرابين لميلاد الفجر. منشورات أصالة. دط. دت.
- ¹¹ المائدة 21.
- ¹² محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير. دار الصابوني. مج1. ط11. 2009م. ص316.
- ¹³ مهوبي. قرابين لميلاد الفجر.
- ¹⁴ محسن محمد صالح. القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة. مركز الزيتونة للحراسات والاستشارات-بيروت – لبنان- 1433هـ/2012م. ص12.
- ¹⁵ الإسراء. 1.
- ¹⁶ مهوبي. قرابين لميلاد الفجر.
- ¹⁷ أبو الفداء إسماعيل بن كثير. السيرة النبوية (من البداية والنهاية). تح: مصطفى عبد الواحد. عيسى البابي الحلبي، القاهرة. 1395هـ/1976م. ج2. ص312.
- ¹⁸ عبد الغني بن إبراهيم بلقيروس. صفحات من جهاد الجزائريين بفلسطين (1948-1949). دار الخلدونية. الجزائر. 2010. ص35.
- ¹⁹ مهوبي. قرابين لميلاد الفجر.
- ²⁰ مهوبي. قرابين لميلاد الفجر.

²¹ صالح عوض. انتصار جديد للقضية للثورة الجزائرية. جريدة الشروق اليومي. الجزائر. ع5014. الجمعة 19 فيفري 2016. نقلا عن رسالة دكتوراه

لطلال حمود أوبر. مواقف الجائرين من القضية الفلسطينية 1945-1973 م. إشراف الدكتور علي أجقو. 2014-2015 م. ص 17.

²² مهوبي. قرايين لميلاد الفجر.

*. كلمة الرئيس الراحل هواري بومدين في إحدى تصريحاته السياسية.

²³ حمودي أوبر. الفلسطينيون والثورة الجزائرية. مجلة هيروديت للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج 5. ع03. 2021.

²⁴ مهوبي. قرايين لميلاد الفجر.